

الروض المربع | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 93-كتاب

الصيام | باب سنن الصيام 1

عبدالرحمن العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعليه وصحبه اجمعين

قال المؤلف رحمة الله تعالى وسن لمن شتم قوله اني صائم وتأخير سحور - 00:00:00

وتعجيز فطر على رطب. فان عدم فتنة فان عدم فما وقول ما ورد يذكر المؤلف رحمة الله ها هنا ماذا يسن للصائم لحفظ صيامه

وماذا يسن له نحو سحوره وفطره - 00:00:20

نعم وسن كثرة قراءة وذكر وصدقة وكف لسانه عما يكره. وسن للصائم حفظ وقته بقراءة القرآن والذكر والاعمال الصالحة من

صدقة وصلة وعمل خير ينفع به اخوانه المسلمين. وان يكف لسانه - 00:00:57

يحفظ لسانه عما يكره من الكلام بلا فائدة وان كان خال من اللائم الا ان الكلام اذا كان لا فائدة فيه فينبغي للمسلم ان يفتنم الوقت فيما

فيه فائدة فلا يضيع وقته في القيل والقال - 00:01:47

والحديث الذي لا فائدة فيه. لقوله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن باسم الله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت فليقل خيرا

ينتفع هو او ينفع به غيره من اخوانه المسلمين فاذا لم يصدر منه الخير - 00:02:24

فينبغي له ان يسكت فلا يضيع الوقت فيما لا فائدة فيه من كلام لا طائل تحته ويجب عليه كما تقدم اجتناب الكلام السيء فيستغل

الوقت بقراءة القرآن وقد رغب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:55

بقراءة القرآن وقال عليه الصلاة والسلام من قرأ القرآن فله بكل حرف حسنة. والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن

الف حرف ولا م حرف وميم حرف فله بكل حرف يقرأه من القرآن حسنة. والحسنة مضاعفة - 00:03:22

بقراءة القرآن مضاعفة في شهر رمضان ويقول عليه الصلاة والسلام لا اقول الف لام ميم حرف بل الف حرف ولا حرف وميم حرف

وقال عليه الصلاة والسلام الذي يقرأ القرآن - 00:03:56

وهو ماهر فيه مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأه وهو عليه شاق له اجران تاجر القراءة واجر المشقة وينبغي لقارئ القرآن ان

يتأمل ما يقرأ ويتدبر قراءته ويعتقد انه مخاطب فيه من رب العالمين جل وعلا - 00:04:31

ويكثر من الذكر والحمد لله جل وعلا والتسبيح سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. وصلى الله

وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:05:14

ويقول سبحانه الله وبحمده. سبحانه الله العظيم. وان يكثر من قول لا اله الا الله. كما قال عليه الصلاة والسلام. افضل ما قلت انا

والنبيون قبلني لا اله الا الله - 00:05:40

ويكرر ما يتيسر له من القرآن ولا يستقل شيئا منه. ويقول انا لا احفظ الا قصار السور. او سورة قليلة يكرر ما يتيسر له. فاعظم سورة

في القرآن هي الحمد لله رب العالمين - 00:05:59

ويقول عليه الصلاة والسلام ما نزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور مثلها فهي اعظم سورة في القرآن. وسورة الاخلاص قل

هو الله احد تعدل ثلث القرآن فيكرر ما حفظه من القرآن اذا لم يكن حفظه كله - 00:06:33

ولا يستطيع ان يقرأه من المصحف فيكرر سورة الفاتحة اذا جلس اكرر سورة الاخلاص. يكرر ما يحفظ من قصار السور. ولا يضيع

وقته بلا فائدة. فهو بقراءته يحفظ الوقت ويستفيد منه فائدة عظمى - 00:07:02
قراءته يشغل الملائكة الذين معه بكتابية الحسنات له وورد في الحديث ان الذكر والتسبيح والتحميد غراس للعبد في الجنة فكلما اكثر العبد من الذكر تكثر الملائكة له الغراس في الجنة - 00:07:35

ويينبغي له ان يتبعه لسانه وان يحاسب نفسه قبل ان ينطق بالكلمة فينظر هل اذا تكلم بهذا الكلام يستفيد خيرا فليقل وان كان يتضرر بذلك او لا يستفيد ولا يتضرر فيمسكه - 00:08:12

من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ويقول عليه الصلاة والسلام من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه امر لا يعنيك ولا يهمك لا تدخل نفسك فيه - 00:08:49

ان كان دخولك فيه خير لك في دينك او دنياك. ولا ظرر في ذلك فادخل والا فاجتنب ما لا يعنيك تسلم نعم وسن لمن شتم قوله جهرا اني صائم لقوله صلى الله عليه وسلم - 00:09:15

فان شاتمه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم. وسن لمن شتم ابتي لي من لا خلاق له او لا مروءة له وتعرض له بسب او شتم او اذى قولي او فعلي - 00:09:48

فهل يقابله بالمثل لا يجوز ان يقابله بالمثل هل بسكت عنه ويتركه ويظهر على نفسه العجز وعدم استطاعة الرد لا وانما عليه ان يرد ردا حسنا يلقم المتكلم حجرا يلقمه حجرا - 00:10:20

ويكون بمثابة التوبیخ واللوم له اذا تعرض لك بسب او شتم او اذى فلتقل اني صائم. يكفي هذا تشعره لانك ما تركته عجزا ولا عدم قدرة ولا عدم معرفة للرد - 00:10:55

وانما تركته لانك متصرف بصفة عظيمة تحب ان تحافظ على هذه الصفة من ان تخدشها انت متصل بالله جل وعلا. متلبس بطاعة يحبها الله جل وعلا فتحافظ على طاعتك من ان - 00:11:21

يمسها سوء او يتعرض لها بنقص وتلومه ان كان مسلما وصائما مثلك في نهار رمضان تلومه بذلك فتقول انا احافظ على صيامي واحافظ على طاعتي. وارباً بنفسي من ان اتكلم بكلام سيء - 00:11:52

وانتم لم تبالي بذلك فهذه الكلمة فيها رفعة للمتكلم واظهار لنزاهته واظهار لقدرته على الرد لكنه رباً بنفسه عن ان يتكلم بكلام سيء وفيها نوم وتوبیخ لمن تعرض لك بسوء - 00:12:18

تقول له اني صائم وهل تقول هذا القول سواء كان صياما نفلا او فرضا يرى بعض العلماء انك تقول هذا القول وان كان صياما نفلا او فرضا في غير رمضان - 00:12:55

يقوله اظهارا لعدم عجزك وظعفك ولكن ولكنك ترتفعت عن الكلام السيء لما تتصرف به من صفة عظيمة ويرى بعض العلماء انك تقول هذا القول جهرا اذا كنت في رمضان لانه لا رباء في صيام شهر رمضان لانه واجب على الجميع - 00:13:17

وتقول هذا القول سرا اذا كنت صائم في غير رمضان لئلا يدخل الى نفسك الرباء انك تبين عبادتك فتقول هذا سرا بينك وبين نفسك كانك تعلم نفسك لاني لا يليق بي ان ارد على هذا الرجل بكلام السيء - 00:13:53

لانني متصرف بهذه الصفة. والا فان النفس امارة بالسوء ونفسك لا تريد منك ان تغلب قد تدفعك نفسك اذا تكلم عليك بكلمة سيئة ان ترد عليه بكلمتين او خمس او عشر لان النفس - 00:14:26

مجبولة على محبة الغلة فانت تلقن نفسك وتعلماها بانك محافظ على صياما من ان تخدش من ان تخدش بشيء والنبي صلى الله عليه وسلم وجهنا بهذا التوجيه الكريم لذا نأخذ به - 00:14:53

محافظة على صياما محافظه على صياما من ان يتخرق او يتضرر بكلام سيء لان الكلام السيء يخدش الصيام ويخرقه ويضره وقد قال عليه الصلاة والسلام والصيام جنة ما لم يخرقها - 00:15:23

وقد يكون مع المرء جنة يعني سترا من رصاص الاعداء لكن هذه الجنة محرقة لا تمنعوا الرصاص من ان ينفذ اليك فاحرص على ان تكون جنتك هذه متينة قوية - 00:15:52

تمنع هذا الاعدى من ان يصل اليك. والصيام جنة وسنة تأخير سحور ان لم يخشى طلوع فجر ثانى لقول زيد ابن ثابت تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قمنا الى الصلاة قلت كم كان بينهما؟ قال قدر خمسين - [00:16:13](#)

نهاية متفق عليه. ويحسن للصائم ان يؤخر سحوره الى قرب طلوع الفجر الى قرب طلوع الفجر فيجعل نهايته عند نهاية الليل
ويتوقف عند طلوع الفجر فقط هذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذلك - [00:16:49](#)

لان الغرض من السحور هو تقوية الصائم ان يتقوى به الصائم في نهاره فاذا عجله في اثناء الليل حرم من الاستفادة من السحور ثم انه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:28](#)

ثم اذا اخر السحور فانه بانتهاه منه يدخل وقت صلاة الفجر فيذهب الى المسجد ويصلی صلاة الفجر مع المسلمين ولربما اذا قدم السحور ونظر فاذا الفجر قد بقي عليه وقت - [00:18:00](#)

رغبت نفسه في النوم قليلا ثم قد يغلبه نومه فتفوتت عليه صلاة الفجر وعلى العبد ان يحرص على الصلاة مثل حرصه على الصيام
واشد لان الصلاة اهم اركان الاسلام بعد الشهادتين - [00:18:30](#)

بعض الناس يحرم نفسه خيرا كثيرا يتسحر في منتصف الليل ثم قد ينام ثم قد يفوتو صلاة الفجر قد يفوتها عن وقتها وقد يفوتو
الجماعة. والجماعة واجبة على الرجال. الاحرار المستطيعين لذلك - [00:19:00](#)

اذا لم يكن عذر مانع من مرض او خوف والله جل وعلا وملائكته يصلون على المتسحرين وقد رغبنا النبي صلى الله عليه وسلم في
السحور. فكان ينادي احد الصحابة رضي الله عنهم يقول هلم الى الغد المبارك - [00:19:33](#)

الغد المبارك هو السحور وقال عليه الصلاة والسلام تسحروا فان في السحور بركة وقال عليه الصلاة والسلام فضل ما بين صيامنا
وصيام اهل الكتاب اكلة السحر فاهل الكتاب في صيامهم - [00:20:07](#)

انهم اذا ناموا امتنعوا عن الاكل والشرب وسائل المفطرات ونحن ننام ونستيقظ بحمد الله ونتسحر فضل ما بين صيامنا وصيام اهل
الكتاب اكلة السحر. فنحن نحفظ لهم بهذه الاكلة المباركة ومما يستحب للصائم - [00:20:36](#)

ان يخفف عشاءه. من اجل ان يأكل السحور فكونه يتسرح افضل له من ان يكثر العشاء ولا يتسرح فليخفف العشاء من اجل ان يأكل
السحور الذي هو الغد المبارك وهو الذي رغب فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:09](#)

ويحصل السحور للمرء باي نوع من انواع الاكل يأكله سواء كان طعاما يؤكل او شرابا يشرب فانه يعتبر سحورا ولو لم يوجد الا ماء
فيشرب ماء من اجل ان يكون قد تسحر - [00:21:37](#)

وقال عليه الصلاة والسلام نعم سحور المسلم التمر وكلمة سحور تطلق على الطعام الذي يؤكل وسحور بضم السين لل فعل مثل وظواه
ووظواه الوضوء الفعل فعل التوضأ والوظواه الماء الذي يتواه به - [00:22:05](#)

نعم سحور المسلم التمر واذا شك في طلوع الفجر ولم يتيقن ذلك فله ان يأكل مع الشك لان الاصل معه الاصل الليل والفجر مشكوك
فيه. فله ان يأكل وكره جماع مع شك في طلوع في طلوع فجر لا سحور - [00:22:43](#)

ويستحب تأخير السحور ما لم يخشى طلوع الفجر لقول زيد بن ثابت رضي الله عنه تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قمنا
الى الصلاة قلت كم كان بينهما؟ قال قدر خمسين اية متفق عليه. رواه البخاري ومسلم - [00:23:31](#)

يقول زيد ابن ثابت رضي الله عنه تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وبعد السحور مباشرة قمنا الى الصلاة يقول الراوي عن زيد
كم كان بين سحوركم وبين اقامة الصلاة؟ قال قدر خمسين اية. اي بمقدار - [00:24:01](#)

قراءة خمسين اية من اية القرآن يؤخذ من هذا قرب ما بينهما انه انتهى من السحور ثم قام الى الصلاة ومن المعلوم ان الصلاة قبلها
الراتبة سنة الفجر ركعتان التي رغب فيها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:28](#)

وقال لا تدعوهما ولو طردتم الخيل. وقال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما عليها او كما قال صلى الله عليه وسلم فيؤخذ من هذا ان
السحور بعده مباشرة الصلاة. ولم يكن هناك حاجز طويل سوى قدر قراءة - [00:24:53](#)

اي القرآن ويؤخذ من هذا حرص الصحابة رضوان الله عليهم عن القرآن وعلى انهم يوقتون بقراءة القرآن يجعلون ما بين كذا

وكذا قدر قراءة كذا من القرآن. لأن القرآن - 00:25:18

لأنهم الفوه واحبوا وامتنج بلحهم ودمهم سحورنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وبين الصلاة بمقدار ما يقرأ المسلم خمسين آية من القرآن. وهذا وقت يسيراً قليلاً جداً يقول وكراً جماع مع شك في طلوع الفجر - 00:25:46

اما السحور فيتسحر ويأكل وله شك في طلوع الفجر ما لم يتيقن طلوعه لا يمنعه من السحور الا ان يتتأكد طلوع الفجر. اما ما دام في الامر فله ان يتسرح - 00:26:22

وقد رغب عليه الصلاة والسلام في تأخير ذلك ورغم في السحور وبين لامة الا يمتنعوا عن السحور بمجرد توقع طلوع الفجر بل لا يمتنعوا عن السحور الا بعد تأكدهم من طلوع الفجر - 00:26:52

فقال عليه الصلاة والسلام لا يمتنعكم بالال من سحوركم فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. وكان رجلاً اعمى لا يؤذن حتى يقال له اصبحت اصبحت يقول الراوي وما كان بينهما الا ان ينزل هذا ويصعد هذا - 00:27:26

فيقول لا تمتنعوا من السحور عند سماعكم لاذان بالال. ان بالا يؤذن بليل فلا تمتنعوا من سحوركم حتى تسمعوا ابن ام مكتوم يؤذن لانه لا يؤذن حتى يقال له اصبحت اصبحت - 00:27:58

اما الجماع فيكره مع شك في طلوع الفجر لانه ربما وقع جماعه بعد طلوع الفجر فوجبت عليه الكفارة وما اوجب الكفارة فهو نتيجة خطأ وتعدي فهي مكفرة للاثم والاكل اخر الليل مستحب - 00:28:28

والجماع ليس كذلك والاكل اخر الليل. وان كان مع الشك فهو يتقوى به المسلم على الصيام والجماع ليس كذلك اذا وان قلنا يستحب له الاكل مع الشك فانه يكره له الجماع - 00:29:12

مع الشك ثم ان علم ان جماعه وقع بعد طلوع الفجر وجب عليه القضاء ووجبت عليه وكراً جماع مع شك في طلوع الفجر لا سحور. يعني السحور لا يكره لا يكره السحور مع الشك - 00:29:40

اذا كنت لا تدري هل طلع الفجر او هل طلع او لم يطلع وانت في حاجة الى السحور فتسحر وورد ان المرء اذا رفع الاناء الى فيه ثم سمع النداء - 00:30:10

فلا ينزله حتى يقضى منه حاجته وان سمع النداء ويسن تعجيل فطر لقوله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر متفق عليه والمراد اذا تحقق غروب الشمس ويسن تعجيل الفطر - 00:30:30

اذا علم الغروب يسن ان يبادر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلى المغرب. فإذا تتحقق غروب الشمس عجل فطره. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ي قول الله - 00:31:09

احب لعباده الي اعجلهم فقرأ. وذلك ان العبد يظهر امثاله لامر رب جل وعلا. منعك ربك عن الاكل والشرب وسائر فامتنعت سمعاً وطاعة لله جل وعلا. اباح الله لك ذلك بادرت - 00:31:34

فيكون المسلم متبعد لربه جل وعلا باكله وشربه وتوقفه عن ذلك. وفي جميع اعماله ولقوله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير. ما عجلوا متهم عليها. الناس بخير ما داموا مؤجلين لفطركم حين علم - 00:32:04

بغروب الشمس واما اذا اخروا الفطر فقد انتزع خيراً او شرداً منه عنهم. وفي حديث اخر لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر واخروا السحور وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجيل الفطر. وقد جاء مسروق - 00:32:44

الى عائشة رضي الله عنها فقال يا ام المؤمنين هنا اثنان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احدهما يعدل الفطر ويعجل المغرب اخر يؤخر الفطرة ويؤخر المغرب. فقالت - 00:33:24

الذى يعدل الفطر ويعجل المغرب افضل. او هو سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اذا تتحقق الغروب ولا ينبغي ان يعدل مع الشك بل انتظر حتى يتحقق الغروب - 00:33:54

وله الفطر بغلبة الظن. وله الفطر بغلبة الظن. هل له مع الشك لا له الفطر مع غلبة الظن. هو لا يدري مثلاً غربت الشمس او لم تغرب الشمس عليها سحاب او هو محبوس او مريض في مكان لا يطلع على الشمس - 00:34:20

اولى او حجب الشمس سحاب او ضباب او نحوه. فاذا كان متعدد هل غربت او لم تغرب؟ فلا يفطر لكن اذا غالب على ظنه انها غربت
فانه فله ان يفطر وان لم يتحقق القلوب - 00:34:56

كما حصل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم حجبت الشمس بالسحب فظنوا ان الشمس غربت فافطروا ثم طلعت بعد ذلك فاذا
طلعت بعد ذلك عليهم القضاء لكن فهم من هذا ان للصائم ان يفطر عند غلبة ظنه - 00:35:24

لان الشمس قد غربت وان لم يتحقق ذلك لان الصحابة زمن النبي صلى الله عليه وسلم غالب على ظنهم ان الشمس غربت ولم
يتحققوا من ذلك فافطروا. ثم طلعت الشمس بعد ذلك - 00:36:01

فرق بين غلبة الظن وبين الشك. له ان يتسرع مع الشك في طلوع الفجر. لان الاصل ما هو الليل وليس له ان يفطر مع الشك في
غروب الشمس لان الاصل النهار لكن اذا غالب على ظنه - 00:36:23

اذا غالب على ظنه الغروب فانه يأخذ بغلبة الظن ويفطر وتحصل فضيلة الشرب باكل
تحصل الفضيلة والكمال بالاكل فان لم يجد اكلا وشرب ماء ثم قام الى الصلاة حصل على الفضيلة - 00:36:47

الاولى للصائم ان يأكل قبل ان يقوم لصلاة المغرب فان لم يتيسر له اكل فشرب ماء ثم قام الى صلاة المغرب فقد حصل على الفضيلة
ويكون على رطب لحديث انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات - 00:37:24

قبل ان يصلي فان لم تكن فعلى تمرات حشا حسوات مما رواه ابو داود والترمذى وقال حسن غريب ويستحب ان
يكون فطره على رطب وهو التمر الجديد - 00:38:00

الطري. فان لم يتيسر له ذلك فيفطر على تمر. وهو التمر القديم الجاه لاما في ذلك من مصلحة للبدن وللنفس وذلك ان التمر فيه الغذاء
الكامل من ناحية. والتمر حلو - 00:38:23

والمعدة مع خلو الطعام منها تستفيد من الشيء الحلو اكثر من غيره وسهولة ويسير عظمه وفعله للبدن وللبصر خاصة التمر ينفع
باذن الله للبصر. لان الماء مع التوقف عن الاكل - 00:38:59

والشرب وقتا طويلا يضعف بصره ويقل قوة البصر فاذا بدأ اكله بشيء حلو نفع باذن الله لاسعاد البصر بما نقص منه نتيجة
التوقف عن الطعام فهو عليه الصلاة والسلام رغبنا كان يفطر على رطب فان لم يجد فعلى تمر. ورغبنا في ذلك - 00:39:34

عليه الصلاة والسلام فيستحب لنا الاخذ بذلك وسواء كان الصائم في مكة او في غيرها ولديه ماء زمزم فيبدأ بالرطب او التمر اولا ثم
الماء بعد ذلك ولا يقال ان فضيلة البدء بالتمرة لمن كان خارج مكة ولم يتيسر له ماء زمزم واما من يتيسر - 00:40:10

ماء زمزم فيبدأ به اول ليس الامر كذلك بل علينا ان نأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة وفي غيرها سنبدأ بالتمرة ثم
بالماء بعد ذلك لحديث انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات التي هي التمر الجديد -
00:40:42

قبل ان يصلي فان لم تكن لم يتيسر فعلى تمرات فان لم تكن تمرات حشا حسوات مما يعني شرب من الماء. شف من الماء ما يتيسر
وذلك ان الذي يلي التمر في الفائدة هو الماء لان الماء فيه - 00:41:14

وفيه نفع للمعدة اذا جاءها على خلو فانه فان المعدة تستفيد من ماء وتتقبل الطعام بعد ذلك وتنتفع به فان عدم الرطب فان عدم فعلا
ماء لما تقدم يكون على هذا الترتيب التمرة فان لم يجد فعلى اه يكون على رطب فان لم يجد الرطب - 00:41:43

فعلى تمر فان لم يجد فعلى ما يعني يشرب شيئا من الماء. ولا يقوم للصلاة بدون فطر وقول ما ورد ويستحب للصائم عند فطره ان
يقول ما ورد وذلك انه ثبت في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد - 00:42:19

دعوتهم وذكر منهم الصائم حين يفطر. فللصائم دعوة مستجابة عند فطره فعليه ان يغتنم هذه الفرصة فيدعوا الله جل وعلا بما احب
من خيري الدنيا والآخرة ويحرص على الدعاء ما ينفعه في الدار الآخرة. لان الدنيا فانية وفان ما فيها. فيسأل الله جل وعلا ما ينفعه -
00:42:49

في الدار الآخرة او ما ينفعه في الدنيا ويستعين به على طاعة الله جل وعلا ما ينفع في الدار الآخرة ومما ورد قول اللهم لك صمت

وعلى رزقك افطرت سبحانك وبحمدك اللهم - 00:43:27

تقيل مني انك انت السميع العليم. وان دعا لنفسه ولوالديه بالمغفرة والرحمة فحسن. وان دعا لنفسه بصلاح النية ولذريته بصلاحهم واستقامتهم فحسن وينبغي له ان تخير في كل يوم من ايام رمضان فيدعوا بدعوة عل الله ان يستجيب - 00:43:51

وعليه ان يدعو وهو موقن بالاجابة. لا يدعو وهو شاك. ومتعدد في الاجابة يدعو وثقته بالله قوية يدعو وهو محسن للظن بالله جل وعلا لان الله جل وعلا يقول انا انا عند حسن ظن عبدي بي. فان ظن بي خيرا فله - 00:44:21

وان ظن بي سوى ذلك فلا. انت دعوت الله ومتوقع الاجابة الله جل وعلا يتحقق لك ذلك انت تدعو الله وانت ايس من الاجابة. لك يأسك وتفاءلت على نفسك فحربي ان ترد دعوتك. ادع الله وانت موقنون - 00:44:50

هنا بالاجابة ولتعرف ان الاجابة على ثلاثة احياء على انواع الاجابة. المسلم يدعو الله وهو موقن بأنه استجيب له قد يظهر له الان اثر دعوته. وقد لا يظهر له الا فيما بعد - 00:45:18

الاجابة كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم على ثلاثة انواع اما ان يعجل الله عبدي دعوته. ما دعا به يستجيب له. ما طلبه يعطيه واما ان يدفع الله عن عبده من السوء ما هو مقدر عليه ما هو خير له من - 00:45:48

ما دعا به واما ان يدخل الله لعبد في الدار الاخرة ما هو خير له مما دعا به. قال الصحابة رضوان الله عليهم لما بين لهم النبي صلى الله عليه وسلم اصناف الاجابة وانواعها قالوا اذا نكثر - 00:46:16

ما دام لن يضيع شيء اذا نكسر ماذا قال عليه الصلاة والسلام؟ قال الله اكثر. مهما اكرتم سؤال فالله جل وعلا خيره كثير لا ينفذ ما عنده. وكما ورد في الحديث القديسي لو ان اولكم - 00:46:43

واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر وذلك ان خير الله كثير ما ظنك باول العالم واخرهم وكلهم في مكان واحد وكل يدعو بما احب بعظامهم يسأل الدنيا من اولها - 00:47:03

الى اخراها فيعطيه الله فلا ينقص ما عند الله الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر فعلى العبد ان يلح على ربه جل وعلا بالدعاء. والله جل وعلا يقول وان - 00:47:38

اذا سألك عبادي عنني فاني قريب. اجيب دعوة الداع اذا دعان. فليستجيبوا لي وليرؤمنوا بي لعلهم يرشدون. ولا يستعظم المسلم ذنبه مهما عظم بل عليه ان يقبل على ربه ويسأل الله العفو والعافية والمغفرة - 00:48:00

ويصدق في سؤاله يصدق في سؤال الله وهو صادق في توبته يسأل الله التوبة ويصدق في ذلك. يسأل الله المغفرة وهو موقن بالاجابة فحربي بالعبد ان يغتنم الفرص العظيمة او قات الاجابة - 00:48:30

ومن ذلك عند فطحه عند فطحه يدعو ويلح على الله جل وعلا وعند النزول الالهي عند نزول الله جل وعلا الى سماء الدنيا نزوا لا يلقي بحاله وعظمته وندائه جل وعلا هل من - 00:49:00

سائل هل من مستغفر؟ هل من تائب الى ان يطلع الفجر؟ وذلك كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر الى ان يطلع الفجر وعند اقامه الصلاة وعند نزول المطر يتحرى المسلم او قات الاجابة فيلح على ربه جل وعلا في - 00:49:25

لعل الله ان يستجيب له وعليه ان يتخد الاسباب التي تجعله مستجاب الدعوة احرص عليها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لسعد رضي الله عنه لما قال له يا رسول - 00:49:58

والله ادعوا الله ان يجعلني مستجاب الدعوة قال عليه الصلاة والسلام اطيب مطعمك تكون مستجاب الدعوة. اطيب مطعمك ابتعد عن الحرام اجعل طعامك حلال تكون مستجاب الدعوة واكل الحرام والعياذ بالله سبب من - 00:50:23

من اسباب موائع الاجابة والحرام كالربا والخداع في المعاملات والغش واخذ مال الغير بغير حق فيبتعد المسلم عما حرم الله عليه. ليكون مستجاب الدعوة باذن الله. وقد قال عليه الصلاة والسلام حينما ذكر الرجل يطيل السفر - 00:50:52

اشعرت اغبر يمد يديه الى السماء يقول يا رب يا رب واطعمه حرام ومشربه حرام وغذى الحرام فاني يستجاب لذلك؟ مع هذا الرجل

من مسببات الاجابة الشيء الكثير اطالة السفر من مسببات الاجابة الشعنة - [00:51:28](#)

والغرة من مسببات الاجابة رب اشعت اغبر مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره رفع اليدين الى السماء من مسببات الاجابة. تكرار النداء نداء العبد لربه يا ربى يا ربى من مسببات - [00:51:55](#)

الاجابة مع هذه المسببات لما كان المطعم حرام والمشرب حرام وغذى بالحرام يقول عليه الصلاة والسلام فانى يستجاب لذلك ؟ يعني بعيد كل البعد ان يستجاب له. ما دام المطعم والمشرب حرام - [00:52:14](#)

فرحى بالعبد ان يتقرب الى الله جل وعلا باكل الحلال والابتعاد عن الحرام والالحاح على الله جل وعلا بالدعاء. وبدأ الدعاء بالثناء على الله جل وعلا والصلوة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم فان هذا من مسببات الاجابة - [00:52:35](#)

فحينما سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا بدأ بالدعاء مباشرة قال عجل هذا يعني استعجل في دعائه والاولى ان يبدأ المسلم قبل دعائه بالحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم - [00:53:05](#)

يثنى بالدعاء الذي يريده ثم يختتم بالصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:53:27](#)

- [00:53:57](#)